ليتي نادرا ولعلني ضرورة وهو موافق في جعل ليتي نادرا للنظم اي والصواب ان يقول انه ضرورة وفرق بين النادر والضرورة اذ الضرورة تختص بالشعر والنادر ربما يقع في الاختيار لكن قليلا وان يقول في لعلني انه قليل ولا تغفل عما تقدم عن شيخ شيخنا **قوله** وان نصبها بقية اخوات ليت ولعل لامعنى لذكر بقيته الا ان تجعل الاضافة بيانيه ولو اسقط لفظ بقيته او اسقط لفظ لعل لاجاد وكان واضحا وسلم من تكلف التاويل بان الاضافة بيانيه **قوله** فالوجهان اي الاثبات والحذف فالمعهد اي جايزان على السوا قال الرضي وانما جاز الحاق نون الوقاية بان واخواتها لمشابهتها الفعل على ما يجي في الحروف واما جواز حذفها فلان الالحاق للمشابهة لا بالاصالة ولاجتماع الامثال في انّ وانّ وكانّ ولكنّ ان الحقته مع كثرة استعمالها وكون المحذوف هو نون الوقاية من الاربعة هو مذهب الكثيرين لانها طرف ولتعينها في لعلي وقيل المحذوف النون الاولى المدغمة لانها ساكنة والساكن يسرع اليه الاعتلال وقيل الوسطى المدغم فيها لانها طرف ويجري هذا الخلاف في انا وانا ولكنا فقيل المحذوف النون الاولى وقيل الثانيه ولم يقل احد بحذف الثالثة لانها اسم وقد حكاه بعضهم كما ذكره ابن قاسم في شرح الالفية واعلم ان ابن الحاجب صرح في اماليه بان نون الوقاية كحرف المضارعة ليست بكلمة وانما هي كالالف في ضارب والميم في مخرج والالف في سكرى وغضبى واطال الكلام فيه **قوله** فان كان الخافض من وعن وجب النون قال الرضي قوله يعني ابن الحاجب من وعن وقد وقط كذا قال الجزولي ان الاثبات فيها هو الاشهر وعند سيبويه الحذف في هذه الكلم ضرورة لا يجوز الا في الشعر وانما الحق النون في هذه الكلم للمحافظة على السكون اللازم كما في لدن وانما حوفظ على السكون الا واني على ليلى لزاروافي على ذاك فيما بيننا مستديمها على ليلى اي عند ليلى وقوله اي حقير لا تغدني شيا واسم الاشارة في قوله ذاك يعود لقوله لزارو فيه شاهد للوجهين فانه اتى مع ان بنون الوقاية ثانيا وجردها منها اولا وقال الشارح لزار حيران وهو زاي ثم را مفتوح من زريت عليه زراية اذا عتبت والمعنى واني لعاتب على ليلى واني مستديمها

على

اي بالنسبة للخلف وقد كتب في ليت بان كلام ابن الناظم ابلغ في مراد الوضع من كلام الرضي واخص وذلك ان تعبيره ابن الناظم بالندور نقوله من نحو ظاهر في اختصاص الندور وكونه في الشعر وحاصله اختصاصه بالضرورة وندوره فيها وعلى بانه ذكر الضرورة لان الذي نفيه النفي كان قوله ندر المراد به انه ندر في الضرورة كما قيده ابن الناظم فقوله العكس نفيد انه ضرورة باعتبار هذا القيد المراد فيشرح الشرح على ما يفيده واستدل انه غير ضرورة اذا كلام في الفرق بين ليت ولعل والتعبير بالغالب فتامل والله اعلم

على ذلك القنب **قوله** فان كان الخافض من وعن وجب النون قال الرضي قوله يعني ابن الحاجب من وعن وقد وقط كذا قال الجزولي ان الاثبات فيها هو الاشهر وعند سيبويه الحذف في هذه الكلم ضرورة لا يجوز الا في الشعر وانما الحق النون في هذه الكلم للمحافظة على السكون اللازم كما في لدن وانما حوفظ على السكون اللازم ولم يحافظ على الفتح والضم اللازمين قال سيبويه يقال في لدُ لدِي ولو اضفت الكاف الجارة الى اليا لقلت ما انت كي لان الاسم والحرف المبنيين على السكون يشابهان الفعل نحو خذْ وزلْ ويبعدان من الاسما المتمكنة بلزومها السكون الذي لا يدخلها فاجريا مجرى الفعل في الحاق النون انتهى وتعليله بالمحافظة ربما يشكل على حاصل كلام المصنف من ان الحذف في من وعن ضرورة وفي قط وقد قليل لا ضرورة اذ مقتضى التعليل كونه ضرورة في الجميع الا ان يفرق بان من وعن حرفان والحروف لا يليق بها التصرف بتغيير اواخرها بخلاف الاسما وقال الحفيد وانما وجب الحاق نون الوقاية بمن وعن لانهما مبنيان على السكون وهو اصل البنا فلو لم يوت بنون الوقاية لزال البنا على السكون وانما لم ياتوا بنون الوقاية في غير هذين الحرفين مع ان فيها ما هو مبني على السكون لان ذلك الغير اذا كان ساكنا لا يزول سكونه عند اتصاله بيا المتكلم كما في مثل فان ياها تبقى ساكنة مدغمة في يا المتكلم فتقول فيّ انتهى

ايها السايل عنهم وعني * لست من قيس ولا قيس مني

اي عن القوم المعروفين عنده ومن قيس اي من قبيلته والشاهد في مني وعني حيث ترك فيهما نون الوقاية وقيس هو ابن عيلان بالعين المهملة ابن مضر بن نزار واسمه اخيه الياس بالياء المثناة تحت **قوله** وان كان الخافض اي ليا المتكلم غيرهما امتنعت قال الرضي وانما لم ياتوا بها في عليّ واليّ ولديّ وان كان اخرها ايضا ساكنا سكونا لازما لامنهم من انكسار ذلك الساكن لكونه حرف علة وذلك لان ما قبل يا المتكلم اذا كان الفا او واوا او يا حركت بالفتح ويبقى ما قبلها على سكونه كما نبين في باب الاضافة فلذلك لم يجلبوا النون الوقاية في نحو فتاي

Copyright © King Saud University